ذاكـــــرة الظـل

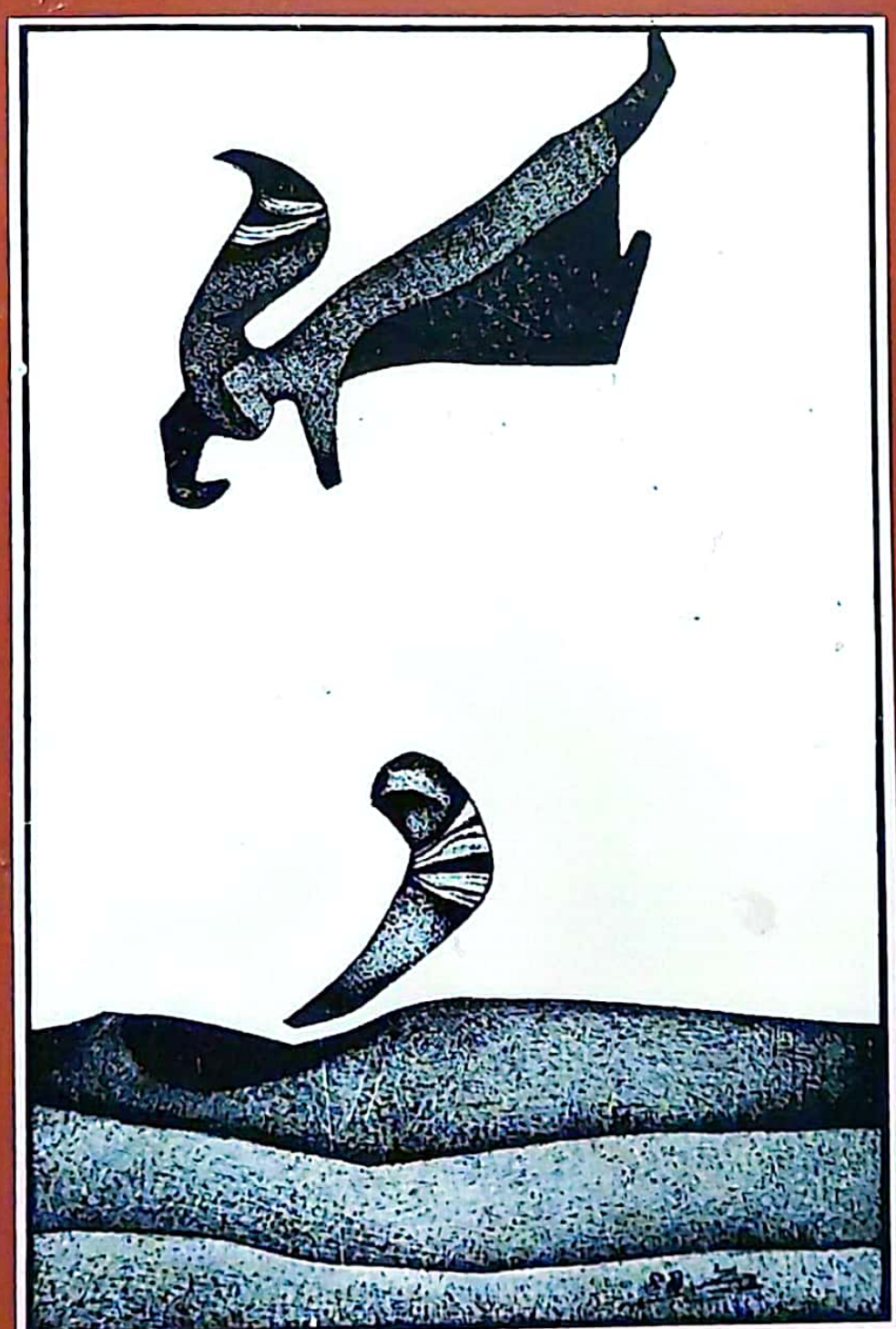

شعر

عاطف عبد العزيز

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ذاكـــــرة الظل

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عاطف عبد العزيز

ذاكـــــرة الظـل

شعر

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى أغسطس ١٩٩٣

الغلاف واللوحات الداخلية مهداة من الفنان العربى : عمر چهان

لوحة الغلاف الأخير مهداة من الفنان : ناجى باسيليوس

الى ابنتىَّ

رضوى ... وميار

عاطف

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اللص

إلى نجيب محفوظ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الليل آيتك القديمةْ

ها أنت تصعد من غيابكَ

.. مرةً أخرى

مديداً كالمساءِ،

وناتئاً كالشجوِ،

مشتبكاً بهدب الوقتِ

حين يكون آصرةً

.. تشدك للزوالْ

أى الغوايات اللواتى ضيعتكَ

تلوب حول عيونك الملأى

بمشهدك الأخيرْ..؟

حجرٌ يدحرجه العُواءُ،

وجفلةُ البنت الصغيرةِ،

طعنةُ الأستاذِ،

انكارُ الصديقِ،

خيانةُ الأيامِ..

(اذ تمضى ولا تُلقى على القلب..

..السلامَ)

وأنتَ..

تصعد من غيابكَ،

ثَمَّ ضوءٌ يستبين فلا ترى

غيرَ الخلاءِ مراوحاً

بين المدى.....

والقاهرةْ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هذى مدينتنا

وهذا النيل منتشرٌ

وأنت تعود من موتٍ..

... الى موتٍ

تمرُّ على بيوتٍ لست تعرفها

تمسُّ هواجساً..

نامت على حلمٍ طويلْ

وتعدُّ أغنيةً..

من القطر الذى يخشى الهطولْ

مسترجعاً

تاريخ صوتك كلَّهُ

وفصول جرحك وانكسارك

... فى الفصولْ

أتراك عدتَ لكى تفك طلاسماً..

.. ببصيرة الطلقِ الحصيفْ ؟

أتُراك عدتَ

لكى يصير الكلُ فى فردٍ..

.. يُردَّ النهر فى ماءٍ قديمْ ؟

.....

الآنَ

سوف تنال قلبك من رمادى

ثُم تمضى... سادراً

الآن سوف تنال قلبك من تهاويل الحروفِ

ومن مقاهٍ..

لا يغادرها الغبارُ

ومن قصائد لا تحطُّ على دمكْ

والآنَ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

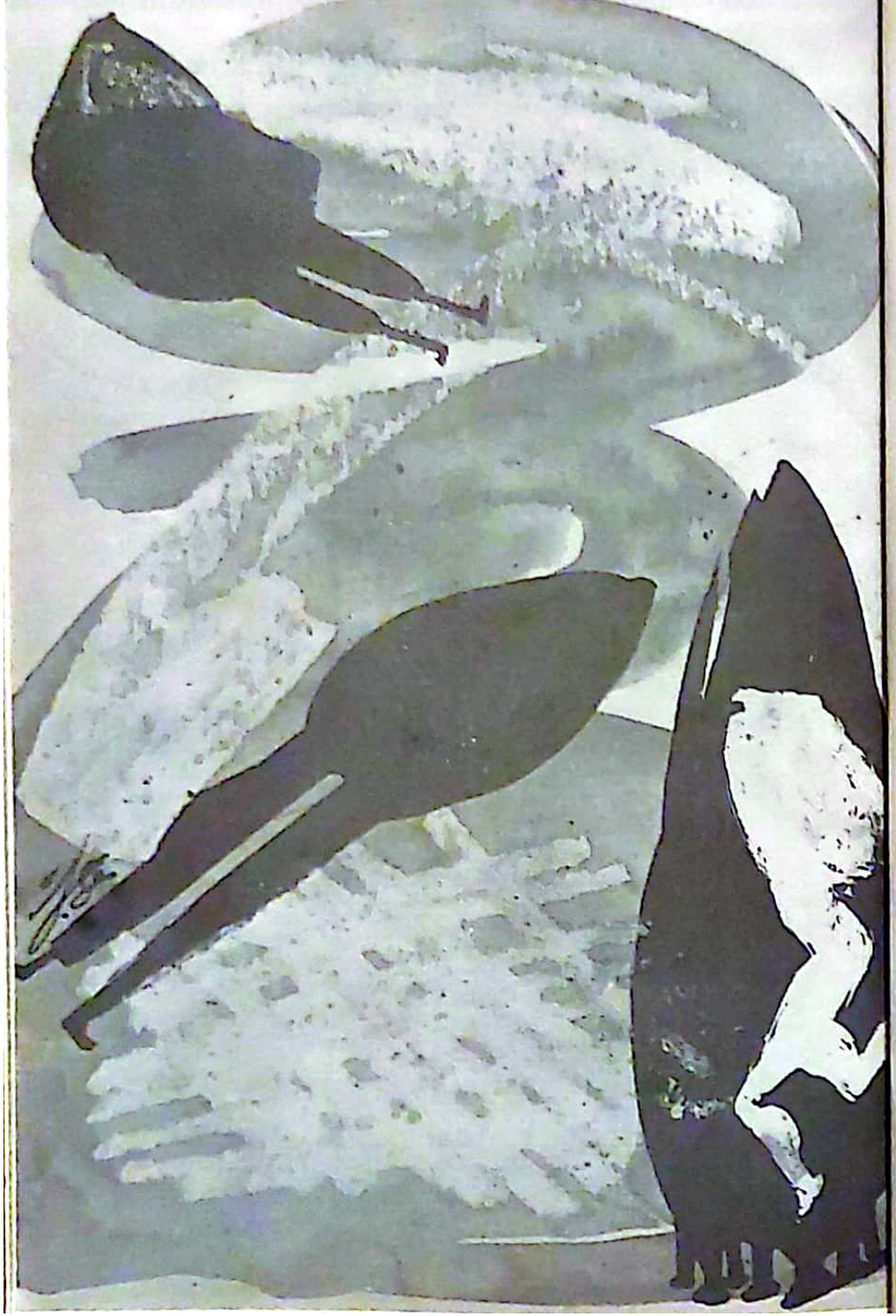

تترك "نورَ" عاريةً
وهذا الليلُ
- خارج غرفتكْ -
يتنفس الحزن الأصيلْ
مستوقداً
أجزاءَ مشهدك الأخيرْ

حجرٌ يدحرجه العواءُ،
وجفلةُ البنت الصغيرةِ،
طعنةُ الاستاذِ،
إنكارُ الصديقِ

وأنت تمعنُ فى غيابِكْ

يونيو ١٩٩١

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هو

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فى زنزانته الرطبةْ

لم يقوَ على ايقاف الوقتْ

واشتاق لقطو حبيبتهِ

..على أرض الغرفةْ

واشتاق حفيف الأوراقِ

..يقاسمه الليلَ

قباح بأسماء رفاقهْ

.....

فوق فراش صديقتهِ

عانده الآخرْ

واستعصى النسيانُ عليهِ...

فعاد إلى المقهى

كى يستند إلى ذاكرتهْ

ورأى...

.. أن النيلَ يفيضُ بأسماءٍ

وبلادٍ، وتقاويمْ

ورأى أوراقاً تخرج من جمجمتهْ

وتعوم على سطح الماءْ

.....

فى الصبح العالى

عاد إلى البيتْ

واكتشف ضياع المفتاحْ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سيدة ما

فارتدَّ الى النهرْ
واندهش لمرأى تلميذاتٍ يعبرن الشارعَ..
.. فى أزرقهنْ
وعجوزٍ تعرض حلواها
فتبسَّمَ للمعنى الغامضْ
وتعلمَ أن ينسى
وتعلمَ..
أن يستسلمَ لبضاضة أنثى
فى الباصاتِ المكتظةْ

يوليو ١٩٩٢

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كان الليل حيادياً،

والأرض تفتّش عن هيئتها

كان الانسان نشيداً – ما زالَ –

.. بحنجرة الكونْ

فتجيئينَ

وتنسكبين على وجه الوقتْ

تقتعدينَ

سماءً من مِزَقِ الأشعارِ

وتبتعدين بما يكفي لمرور الروحِ

..إلى المنفى

..وأنا

بعدُ أسير على شوك الكلماتْ

أتقصّى آفاق اللحظة إذ تبدو

..ثم تغيبْ

"الإنسان جيولوجيا

..تكشفها اللذة"

كنتِ تقولينْ

.....

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هاهم

عشاقك آتونَ من التطوافْ

التشكيليونَ، وكتابُ القصةِ ،

والشعراءُ (حداثيون وغير حداثيينْ) ،

السكرانونَ على مائدة "الأوديونْ"،

والسكرانونَ بدار الادباءْ ،

القوادونَ، وخدام الفندقِ ،

والباعةْ ،

عسسٌ ، ويساريونَ ، وقوميونَ ،

.. وإخوانْ ،

أحداثٌ ، وشيوخٌ متصابونَ ،

رفيقاتك فى نُزُل المغتربات ،

جنرالاتٌ مهزومونَ ،

ونفسانيونَ شواذْ

.....

أنتِ معلِّمةٌ

لكنَّ مريديك يشبُّون الآنَ

.. عن الأطواقْ

إذ تنكشفين عن امرأةٍ

تتلهَّى بنُثار التاريخْ

عشاقك يأتون وينصرفون

.. على ظمأْ

.. أزمنةٌ تتماهى

.. أمكنةٌ تتشظَّى

وتخالطها أرواحُ الشعراءِ المقتولينْ

.....

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وجه

الى أحمد بدوى

سيدتى
أن تتبعى رجلاً
يُولدكِ بنيناً وبناتٍ ونفاياتٍ
ما عادت تلك مفاجأةً
فالعُشَّاق سيأتونَ وينصرفونَ
وهذا الإنسان سيبقى
محض جيولوجيا.

مايو ١٩٩٣

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سمتُ لحظتك الراسخةْ

ونموُّ الظلال على منحنى القلبِ،

طفوُ الأحاجى التى أوصلتكَ

... لحد الهزيمةْ

هل تسيح ملامحُكَ المتكلةُ الآنَ

فى الريحِ

حين تكَوِّنُ وجهكَ،

أو حين تدخل عمق المرايا ..

.. الرديئةِ ؟

هذا انكسارُ الطريق.. على المائدةْ

وخلوُّ المراكب من شهوة الموجِ،

... من نزقِ الأشرعةْ

هذه مدنٌ

تتأرجحُ فى غَبَشِ الذاكرةْ

بينما

قمرٌ يتداخل فى ضوئهِ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثم سرعانَ ما يرتمى فوق عينيكَ

قوساً من الغيِّ

ماذا دهاكَ..

فتمسح عنك صبابةَ..

.بحرٍ يغيضُ ؟

وماذا دهاكَ

فتُرجع للوقت فرصتَهُ الضائعةْ ؟

حين لم ينتصب شوقك الأزليُّ..

.. لأرضٍ جديدةْ

حينما..

تتراجع عنك خلاياكَ

كى

تعتلى صهوةَ الغيبِ

أو

حينما امرأةٌ تصطفيكَ... جداراً

فيا سيدى

تلك رميتك الخائبةْ

حيث لن تخرجَ البيدُ من رملها

– ثمَّ – بين يديكَ

فلا تستدرْ

فوق خارطة العمرِ

بينى وبينك ما زال صبحٌ

يطلُّ على شارعٍ..

.. "بالنعام" القديمِ

وما زالت

الأغنيات القديمة تحترفُ...

الأوردةْ

و"دلالُ" ..

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قبيل أن تغيب الملكة

ترفُّ كلونٍ تحسَّسَ سحنتكَ..

.. الباهتةْ

.....

تقف الآن وحدَكَ

تعبرك الذكرياتُ .. بعيداً

ومرتدياً..

.. عريك السرمدىَّ،

وممتلئاً.. بالفراغ الكثيفِ

فلا..... تستدرْ

فبراير ١٩٨٩

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

"بلقيس" تطالع نشوتها

أتُراها..

تبقى عاكفة فوق الجسد الملكىّ

أم

تعهد بالعشق الذاتىِّ الى رجلٍ

ألقته الموجةُ..

فوق سواحل "جيزانْ" ؟

.....

ها أنتَ.. تعاود سيرتك الأولى

تنمو فيك الشهواتْ

فتفك إزاراً

كانت قد شدَّته الطرقات المغتربةْ.. ،

ونباح مطاراتٍ... ليليةْ،

بعضٌ..

.. من نسوة حمامٍ سبأىٍّ

ها أنت.. تبيح شعاعاً

فى رحمٍ

لم يوطأ بعدْ

كى يبقى فى زمنٍ منذورٍ

للشبقِ المتواصلْ

.....

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هو معجمك المتمكن إلا من..

.. لغة الطيرْ

فتحسَّبْ خائنة القلبْ

فالليلةَ

لا شيء سيضمر ذاتهْ

والزرقةُ – بعد قليلٍ –

تُلقى عنها زرقتها

وتعود إلى الماءْ

ووحيداً

تستلقى فى خفْقِ الرمل المالحْ

وتصدصدُ..

ذاكرةَ الودعاتْ

ترتاد سماواتٍ

لا تُبقى للسمان مشاويراً

لا تبقى شؤبوباً

يفضى لوريد البحرِ

إذا

مدَّ الجَذْرُ القاسى

بفِراش الأعوام....

... الساقينْ

.....

ماذا يتبقى تحت الخيمةِ

– إذ نصحو –

لا غير مغامرة الضوء النازقْ

وبلاغة نزفك منفرداً

وقنوطكَ..

أن تتنامى بين يديك سنابلُ خضرٌ

لا غير خيارٍ

ما بين الخيبةِ.... والخيبةْ

.....

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

هو معجمك المتمكن إلا من لغة الطيرْ

...

صارت كلماتك لا تنقل عرشاً

فتمددْ..

.. فوق فضاء كمونكْ

وتأملْ وجه مليكتك المتشاغلَ

عصفوراً

يورق باللحظات الظمأى

فيسيل جفافا ممتداً

.... وخلوداً

مايو ١٩٨٦

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التمثال

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ماذا يدهمنا فى الليلْ

حتى..

تهجرنا أسماءُ وأقاليمْ ؟

لكأنَّ الشارعَ

.. ليس الشارعْ

والشجرَ النيليَّ الفارعَ

شيءٌ غير الشجر الفارعْ

وكأنَّ الظلمةَ تمثالٌ شابهنى

أو...

رجعُ يمامات كانت تلقط من قلبى

ثم تطير إلى...

...النور الواسعْ

.....

هل كان الشاعر محتشداً بالرؤيا

ورماد غيوبٍ.. وبلادٍ دخلته

أو شىءٍ

مما قد تركته مناقير الوقتِ

... بذاكرتهْ ؟

هو ذا..

يتهيأ أن يصعد فوق حواف الروحْ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يحلمُ...

أن تنحلَّ على كفيه

.. تفاصيلُ الكونْ

فيجاوز بالمعنى أرض الصوتْ

ويرد الأشكال إلى قوس اللونْ

محتفلاً..

.. بالزمن الراجعْ

.....

الآن انظر تمثالك لم يبرح طينته بعدْ

حين تعلمتَ مراوغة القلبْ

وأضاعتكَ

... مناف وجهاتْ

كيف إذنْ

... سوف تُغيِّر عادات الأشياءِ ؟

وأنتَ..

.. تحاذر أن تدخل صلصالكْ

ليموتَ بلا

.. بعدٍ رابعْ

.....

لم يبقَ أمامك الا..

أن تجمع أصداءَكَ من هذا الجوْ

وتروح وحيداً... مزدوجاً

وأنانياً

تألفُكَ الوحشةْ

فنراك - على البعد - تراوحُ

بين الايهامة..

والواقعْ

أغسطس ١٩٩٠

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قصائد

١- زهرتان

٢- هى

٣- أغنية ديسمبرية

٤- سويا

٥- مرثية

٦- المصباح

٧- .....

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١ - زهرتان

الشوقُ.. والشوق المضادْ
واللونُ إذ يمشى
بعكس اللونِ.. فى دمنا
وهذا الماءُ
لا يكفى لريِّ الزهرتين.. معاً
فأيهما سنستحْيى
.. إذن ؟

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢- هى

قُدَّام الأسوارِ... رأوها

ورأوها فى الغابةِ

كانت تصطفُّ مع الأشجارِ.. تصلِّى

ومدينتنا تنسى

قبل حلول الظلمةِ

يدخلها.. الفرسـانْ ،

الحطابونْ ،

القـوادونْ ،

رسلُ الأمراءْ

ثم تُغلَّق بوابتها

قبل مجىء الأشجارْ

وقبل خروجِ الغابة من خلوتها

٣- أغنية ديسمبرية

الى ديسمبر الذى لا يعرفه أحد

أنا الزمهريرُ

... نحيبُ الخلاءِ ،

.. وشعرُ الفصولِ ،

.. وروحُ الشتاء الخفيةْ

..... سلامٌ عليـاً

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كتابُ الفواتِ الحزينُ... أنا،
ودمُ العاشقينَ...
حنينُ الحنينِ..
.. إلى ما يثيرُ الحنينَ
... إليـاً
.. سلامٌ عليـاً

.....

عشقتُ الربيعَ المراوغَ ثم افترقنا
كأنى
.. عشقت الزهور التى لا أراهـا
... لديـاً

فلو عاد فيـاً
سلامٌ عليهِ
... سلامٌ عليـاً
سلام على الناسِ

حين ولدتُ..،
وحين أموتُ...،
وحين أُرَدُّ
- كما كنتُ -
حيـاً

ديسمبر ١٩٩٢

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٤- سويا

سنمشي سوياً

وعما قليلٍ

... سيكتشف الليل خدعتنا

وسوف يكون لزاماً عليهِ

... تغاضٍ صغيرْ

ولكننا

سوف لا نتعمَّدُ إحراجهُ

وسنفترق الآن قبل النهايةْ

وقبل..

طلوع النهار الذى

... تعرف الناسُ

لكننا

سوف نمشى.... سويا

ونحفظ داخلنا

.. من خوارجهم

هم إذن..

لا يرون خطانا التى تبتدى

حين تنفد من تحت أقدامنا

.... الأرضْ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥- مرثية

الفتاة التى كنت أخدعها،

... وتصدقنى،

ثم أخدعها

ها هى الآن - فى آخر الشوطِ -

.. تهزأ بى

حين تمضى إلى الموتِ

.. تاركةً خلفها

كل من كان.. يخدعنى

٦- المصباح

المصباح الذى علمنى السهرْ..،

والذى

أمسك بالليل من أهدابهِ

هل يستطيع الآنَ

- وهو يغطُّ فى انطفاءتِهِ -

أن يحررنى

أنا العاكفَ على نومتهِ..

عشرين عاما...،

وليلتينْ؟

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

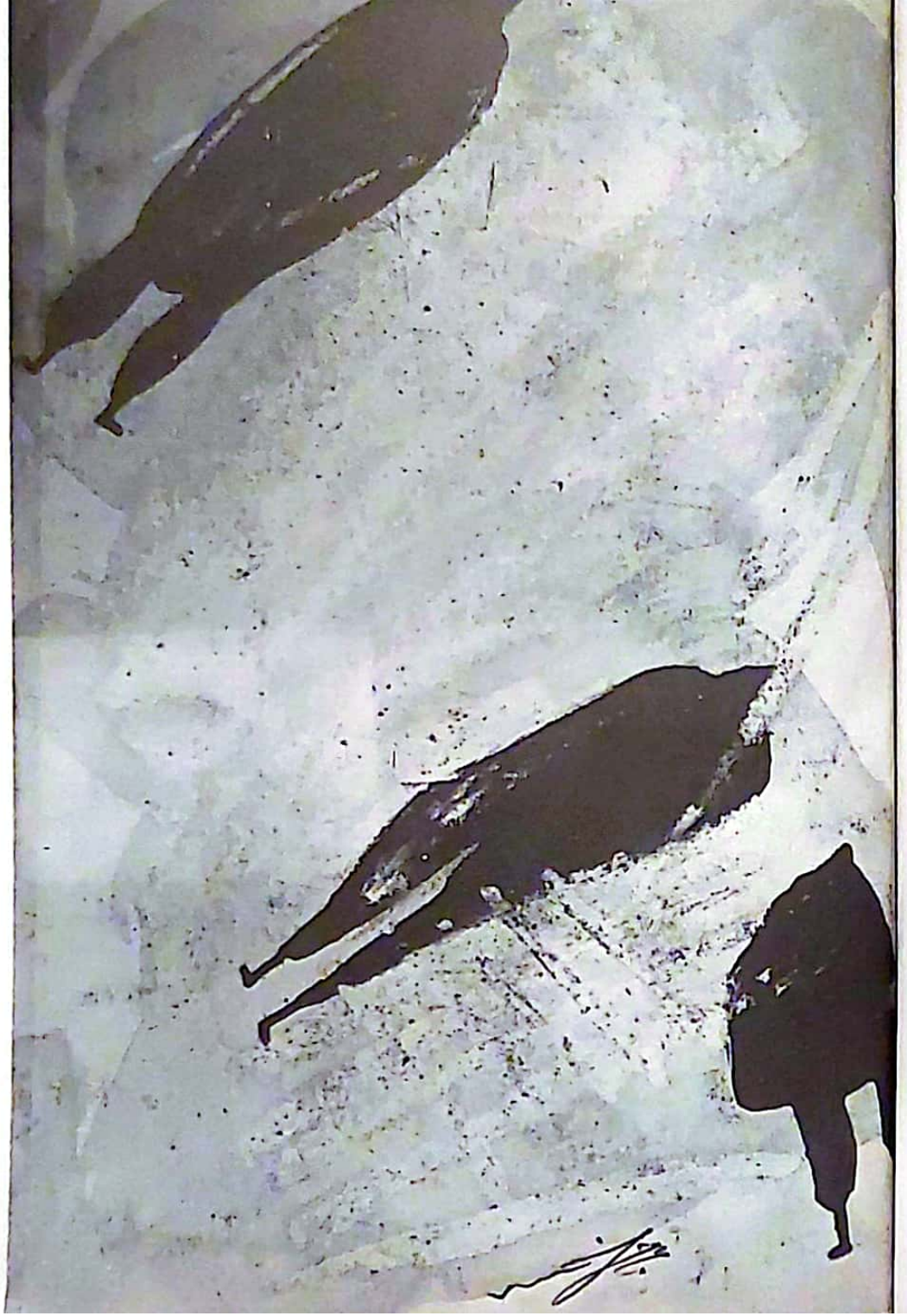

٧- .....

فرُّ الذى كان الحمامَ،
والبلادُ
أسلمته للمدى..
طيراً يجافى ريشهُ
لا غير هاجس الرحيلِ
... عندهُ
منذ استقرَّ فوق شفرة الرمادْ
بين البياضِ
...والسوادْ
بين الخمودِ
واللهبْ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

سوناتا

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مولايَ المتلوِّنْ

يتكشَّفُ وجهك يومياً

.. عن وجهٍ آخرْ

يمتدُّ الوجه شراعاً

كي تُبقي الريحَ ظهيراً أبدياً

.....

لا تذكرُ أنت سوى أنتْ

هذا الكامن في مأق الضوءْ

صارت..

لا تعنيك الآن تفاصيلُ اللوحةِ،

وجنوحُ الظلِّ إلى الظلْ،

.. دمىَ المتفرقُ بين قصائدَ

تذكركَ وتنساها

.....

هذا هو النهرْ

لستُ أرى منه سوى نافذةٍ

...واربها اللهْ

فعلام تحطُّ عصافيرُ القلب.. إذن ؟

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ذاكرة الظل

وإلامَ يلوذ شراعٌ تنكرهُ

.. الريحْ ؟

ينسحق العالمُ فى دمهِ

بين الساكنِ

... والمتحركْ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ظلاً.. أمرُّ

فكيف لى أن أخطف الأشياءَ

.. من أسمائها ؟

أو كيف لى

- وأنا المُراق على دمى -

أرتاب فى شمسٍ ستشرق فى زوالى،

... زهرةٍ

ستحيل قلبى فى توحُّدِه.. شظايا ؟

طوحتنى

هذه الريح المليئة بالغوايةِ

.. والردى

فوقفتُ فى طقس الحروف المالحةْ

راقبتُ ضوءًا يلتوى

فوق الوجوهْ

ومسيلَ كونٍ فى يدىَّ

حين استويتُ على مغيض الماءِ

هل..

بان الفتى وكأنه لم ينتبهْ

لرحيل شىءٍ عن دمهْ

.. وحلول شىءْ ؟

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

غافلتْ أسئلتى

وتقتُ إلى شتاتٍ... دافقٍ

وملأتُ آنية الزهورِ

لعلها

.. تهفو إلى الألوانِ

.. أغنية المدى

أرخيتُ قافيةً

لموجٍ قد يراود ساحلى عنى

فرفَّتْ..

فى الخلاء فراشةٌ

كانت ترتِّبُ قوسها القزحىَّ

فى عينىَّ

..وارتعشتْ مفازاتُ النصوصِ

فكيف أمضى..

فى عماء الرمل،

أو بَصَرِ المرايا.. ؟

.....

هل كان فى الحسبانِ

... ذلك كله ؟

هل كان فى الحسبان..

أن تذوى – سريعاً –

هذه الزهراتُ فينا ؟

لم تَحُزْ أرضاً

.. فتوحات القصائدِ

حين

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

تجلو عن دوائر خاطرى
حتى تحطَّ على نوافذَ باتساع الظنِ
أو
تأوى إلى جبلٍ ليعصمَها
فتخشَّ
... فى غيبٍ لترسمَ منحنىً
تدعوه أفقاً،
أزرقاً.... تدعوه بحراً،
أو دماً
.. فتراه خارطة الوطنْ
ونراه ظلاً
.... لا يمرْ

مارس ١٩٨٩

الإقامة فى البحر

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لتنتشرى خارج الاسمِ
- وحدكِ -
أو خارج الرسمِ
مثل فضيحة من يعشقون البنفسجَ
من
يصطلون لظى صبواتهم المستحياةِ
هذا تلكُّؤ نهرٍ

تمشّى خلال المواقيتِ
يبحث عن ساحلٍ ضاعَ
.. بين حضور المياهِ،
وبين غيابكِ
انى أحبكِ
... هل تحملين الكفاية من أسلحةْ ؟

* * *

حملتُ دم الأغنياتِ
أتبقى عيونُكِ
.. آخر ما قد يصيب اليمامَ،
.. وآخر ما قد يصيب الكلامَ،
إذا مرَّ منى...
... إلىَّ ؟

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جمعتُ شظاياكِ من لغةٍ

خرجتْ فى الصباحِ

.. تصيدُ القطا

وراقبتُ..

جسراً تمرُّ عليه المواعيدُ

بين الدروبِ..،

وبين الخطى المفرحةْ

* * *

تعلمتُ..

أن البداياتِ كأسٌ من الرملِ

كيف نعيد اجترار الذى قد تشعَّب

... فينا ؟

وكيف...

الخريفُ القديمُ سيرجع فينا

.. خريفاً قديماً ؟

وكيف مساءً

... سيفصل بين العصافيرِ

... والأجنحةْ ؟

* * *

دعينى

.. أمدُّ الحكايات فوق المقاعدِ

.. كى تستريحَ

تماماً..

كما قد يسيل على الليل حلم المطرْ

كما قد يعود إلى الرملِ

... بحرٌ جريحْ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دعيني..

لأحملَ عنى دماء المسافاتِ،

أحكى..

بدفءِ النهاياتِ

شيئاً عن الحلمِ..

... والمذبحةْ

* * *

إلى وطنٍ

من تباريح أغنيتى

هل تسافر أشواقنا..

.. ألف ميلٍ،

وسبع قصائدْ

... وعامينِ؟

ماذا يشيل لنا الاغترابُ

... سوى غيمةٍ من ترابٍ

وبيتٍ..

توغل فيه الطريقُ،

وما قد يفيد بأن شفاهاً

... على الجلد مرتْ

وأن اليمامات فوق المصابيحِ

... حطتْ

قليلاً... وفرتْ

وأن المدينة نامت على البحرِ

... ثم اختفتْ

فلماذا إذن..

ترسمين دمى فى الهواءِ

نسوخة ضوئيا بـ CamScanner

على حين تبقى السفائنُ

... محضَ ورقْ

وتبقى المدائنُ

.. صوتاً تكوَّم فوق الأفق

كتاباً

على المدِّ أن... يفتحهْ

نوفمبر ١٩٨٧

الصعود إلى الأرض

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ليكن

أنَّ هذى السماء أضلتكَ

حيناً من الدهرِ

حين جعلتَ

تشقُّ مدار الفصولِ

وحيداً ومستسلما .. للمسافةِ،

.. والبرقِ،

.. واللغة الرائقةْ

ليكن

أن هذا اليقين الذى بايع القلبَ

– فى بادىء الأمرِ –

أسلمه الآن للوقتِ

والوقتُ

أحبولةٌ كنت تنصبها للبلادْ

كى تبادلَها

زهرةً برمادْ

خطوةً بطريقْ

.....

خائفاً كنت

لا تستجيب لرائحة الأرضِ

لا ترتضى

غير ما يفصل القلب عن خفقةٍ

راودتهُ

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وأنتَ

تواصلُ صوتك فوق المدائنِ

يا أيها الطيرُ

سرِّبْ إلى القلب بعضَ الحنين..

..إلى الأمكنةْ

ما انتفاعُكَ فى آخر اللغوِ

إذ يهربُ الضوء منكَ

وليس بهذا الفراغ طريقٌ

يؤدى إلى مصرَ،

والنيلُ

ليس دعاواكَ ،

والناسُ

غير ركاكتك الفاضحةْ

.....

هم رفاقك الآن منتشرونَ

على حافة الموتِ

يستروحون نسائمه الغامضةْ

وينامونَ

فوق انحناءات أرض غريبةْ

علَّهم

يرسمون خرائطَ للعرب المحدثينَ

وأنتَ

تظل كما أنتَ

حين نضمُّكَ

... لا نلتقيكْ

.....

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ليكن ما يكونُ

فلن تستحمَّ بنهرٍ هنا..... مرتينِ

وها هى فرصتك الخاتمةُ

تلك مملكة الأرض مفتوحة لكَ

فاحذرْ

خرائط لن تحتويكَ..،

قناعاً تعلَّم أن يشبهكْ

.....

أيها الطيرُ..

واجهْ مراياكَ فينا،

وسمِّ الأمورَ

...بأسمائها

أكتوبر ١٩٩٠

ثبت

الإهداء ٥

اللص ٧

هو ١٥

سيدة ما ١٩

وجه ٢٥

قبيل أن تغيب الملكة ٣١

التمثال ٣٩

قصائد :

١- زهرتان ٤٧

٢- هى ٤٨

٣- أغنية ديسمبرية ٤٩

٤- سوياً ٥٢

٥- مرثية ٥٤

٦- المصباح ٥٥

٧- ٥٦

سوناتا ٥٩

ذاكرة الظل ٦٣

الإقامة فى البحر ٦٩

الصعود إلى الأرض ٧٧

ممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

رقم الإيداع
٩٣/٧٤٨٣

السلام للطباعة
ت ٢٤٢٩٧١٤

ممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

طوحتنى
هذه الريح المليئة بالغوايةِ
.. والردى
فوقفتُ فى طقس الحروف المالحةْ
راقبتُ ضوءاً يلتوى
فوق الوجوهْ
ومسيلَ كونٍ فى يدىَ
حين استويتُ على مغيض الماءِ
هل..
بان الفتى وكأنه لم ينتبهْ
لرحيل شىءٍ عن دمهْ
.. وحلول شىءْ ؟